

دراسة لنصوص مسمارية من العصر البابلي القديم

م. وليد سعدي محمد

جامعة المثنى / كلية الآداب

Studying the Cuneiform Texts from the Old Babylonian Age

Lect. Waleed Sa'adi Muhamad

Al-Muthna University/ College of Arts

waleedsaadi1980@gmail.com

Abstract

The present study deals with five cuneiform texts related to the reign of the king Reem-Seen the first (1763-1821) B.C. This king is the fourteenth of the kings of Larsa.

الملخص

درسنا في هذا البحث مجموعة من النصوص المصادرة (*) وعددها (5) نصوص ومن خلال قراءتها ومعرفة صيغها التاريخية تمكنا من تحديد عائدتها حيث جاءت اربعة نصوص تحمل صيغ تعود الى مدة الملك ريم - سين الأول (1763 - 1821) ق.م، وهو الملك الرابع عشر في تسلسل ملوك لارسا، بأستثناء نص واحد من هذه الاربعة والذي نعتقد أنها صيغة تاريخية جديدة تعود للملك نفسه لعدم وجود ما يماثلها بصيغ العصر البابلي القديم ولان أغلب نصوص هذه المجموعة تعود لهذا الملك.

أما مضامينها فقد اختلفت منها (نص تقديم قرايين لمعابد الالهة، ونص توزيع كمية من الطحين، ونص توزيع طيور ونصان توزيع خراف).

كلمات مفتاحية: (دراسة لنصوص، مسمارية، العصر البابلي القديم)

المقدمة

كان للكتابة الفضل الكبير في معرفة التاريخ المدون للبشرية , أد تركت اثرا كبيرا على مجمل الحضارة الانسانية , ولولاها لما أستطاع الأنسان ان يسجل علومه ومعارفه وينقله الى الأجيال , وقد جاءتنا من العصور المختلفة اعداد كبيرة من النصوص المسمارية تنوعت مضامينها لتشمل كل جوانب الحياة , حيث احتل العصر البابلي القديم (2004 - 1595) ق.م المرتبة الاولى في عدد النصوص التي وصلت الينا من بين كل العصور.

درسنا في هذا البحث مجموعة من النصوص المصادرة (*) وعددها (5) نصوص ومن خلال قراءتها ومعرفة صيغها التاريخية تمكنا من تحديد عائدتها حيث جاءت اربعة نصوص تحمل صيغ تعود الى مدة الملك ريم - سين الأول (1763 - 1821) ق.م، وهو الملك الرابع عشر في تسلسل ملوك لارسا، بأستثناء نص واحد من هذه الاربعة والذي نعتقد أنها صيغة تاريخية جديدة تعود للملك نفسه لعدم وجود ما يماثلها بصيغ العصر البابلي القديم ولان أغلب نصوص هذه المجموعة تعود لهذا الملك.

اما مضامين النصوص فقد اختلفت وكانت حسب تسلسلها بالبحث وكالاتي :

النص الأول : تقديم قرايين الى عدد كبير من معابد الالهة , النص مؤرخ لكن السؤال هل هذه القرايين قدمت من قبل الملك أو من قبل الناس , أياً كان المضحي فأن العراقيون عرفوا بتقديم القرايين لألهتهم لكسب الرضا والتقرب والتبرك.

النص الثاني : كمية من الطحين , النص مؤرخ بشهر فقط , الملاحظ لا يوجد مستلم أو مسلم لهذه الكمية , نعتقد أنها سلمت كونها حصة طعام لشخص لم يذكر اسمه.

النص الثالث : استلام طيور عددها (20) حصة ولائم لسنة , النص مؤرخ.

النصان (4 - 5) نصوص ولائم.

النص (4) : تقديم ثلاث خراف بصفتها ولائم , النص مؤرخ.

نص (5) : تقديم مجموعة من الخراف لجهات عدة (الكاھنة , رسول عیلام , عرش المعبد) والنص مؤرخ. وقد ظهرت اعداد كبيرة من نصوص اللوآئم (*) في المجموعة المصادرة جلیها مؤرخة لحكم الملك ریم - سین , غیر أننا نجھل طبیعة هذه اللوآئم هل هي تقام في مناسبة معينة ؟ ام حصة دورية من الطعام ؟ إلا أننا نعتقد أن لهذا النوع من اللوآئم (naptanum) (1) خصوصية معينة ربما ترتبط بطقس معين , وهذا ما یفسر مجيء رسل مدن عدة مثل (عیلام , اشنونا و نفر وغيرها) لأستلام حصتها. غیر أننا ننتظر ما ستكشف عنه النصوص من مادة قد تسهم في حل وفھم هذا النوع من النصوص.

1- (IM.160550)

القراءة

Obv.

- 1 GU₄ × [UDU] É^dŠamaš(UTU)
 2 GU₄ 4 UDU^dNĒ. IRI₁₁.GAL
 1 GU₄ 2 UDU^dTIŠPAK
 1 GU₄ 2 UDU^dNA.NA.A
 5- 2 UDU^{gi}GU.ZA AN
 1 UDU^dEN.LÍL
 1 UDU^dNIN.LÍL
 1 UDU^dNIN.URTA
 1 UDU^dEN.KI
 10- 1 UDU^d NIN. [MAḪ]
 1 UDU^dAdad
 2 UDU^dTIR.AN.NA
 × UDU^dŠamaš-ša-at
 × UDU^d Γ AMAR.UTU 1
 15- × UDU^d ŠUL.PA.È
 × Γ UDU 1^dURÙ. Γ INIM 1.SU
 × [UDU]^dGU.LA

Rev.

- Γ 5 1 GU₄. ḪA.A
 33 UDU. ḪA.A

(*) للاطلاع على الدراسات التي تناولت هذا النوع من النصوص ، ينظر :- .

(1) Ali . M. , " Naptanu Term in the Rim – Sin I Text " Sumer ,No:56,2011.

2- الميالي ، وليد سعدي محمد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم،(مصادرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2010.

3- فاضل , احمد ميسر , نصوص مسمارية غير منشورة من مدينة لارما , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل , 2007 .

4- عطية , كاظم عبد الله , " اللوآئم في النصوص المسمارية , كلية الآداب , جامعة بغداد , العدد (83) , 2008 .

حول معاني كلمة naptanum ينظر : 1- CAD , N / 1 , P. 319 – 324 .

20- ʾSISKÚR1.RE UD 25 KAM

1 UDU ʿNIN

1 UDU É^{giš}GU.ZA

ŠÀ É.GU₄ UDU.NIGÁ BA. ZI

ITU GU₄.SI UD 25 KAM

25- MU ÍD LAGAŠ^{ki}

ZAG A.AB.BA.ŠÈ MU.UN.BA.AL

الترجمة الى اللغة العربية :-

الوجه

- 1 ثور × خروف (إلى) معبد الاله شمش.
- 2 ثور 4 خراف (إلى) معبد الاله نركال.
- 1 ثور 2 خراف (إلى) معبد الاله تشباك.
- 1 ثور 2 خراف (إلى) معبد الاله أيناانا.
- 5- 1 خروف (إلى) عرش الاله أنو.
- 1 خروف (إلى) معبد الاله انليل.
- 1 خروف (إلى) معبد الاله نليل.
- 1 خروف (إلى) معبد الاله ننورتا.
- 1 خروف (إلى) معبد الاله أنكي.
- 10- 1 خروف (إلى) معبد الاله ننماخ
- 1 خروف (إلى) معبد الاله اداد.
- 2 خروف (إلى) معبد الاله مانزات.
- 1 خروف (إلى) معبد الاله شمش - شات.....
- × خروف (إلى) معبد الاله مردوخ.
- 15- × خروف (إلى) معبد الاله شولباي.
- × خروف (إلى) معبد الاله أوصر - أماسو
- × خروف (إلى) معبد الاله كوللا.

الفقا:

5 ثيران (المجموع)

33 خروف (المجموع)

20- قرابين خمسة وعشرون يوماً

1 خروف (إلى) نن-.....

1 خروف (إلى) عرش المعبد.

العائدة (إلى) حظيرة الماشية المسمنة، انفقت.

شهر أيار اليوم الخامس والعشرون

24- 25- السنة التي حفر فيها (الملك ريم-سين) قناة لكش حتى شاطئ البحر.

المعنى العام:

توزيع عدد من الماشية كقرايين على معابد الالهة والنص مؤرخ في شهر أيار من السنة التاسعة لحكم الملك ريم سين.

شرح المفردات:-

السطر الاول

GU₄: مفردة سومرية تعني ثور ويقابلها بالاكدي alpu، ينظر:

YOS, 10 , p.23.

UDU: مفردة سومرية تعني خروف ويقابلها بالاكدي immeru، ينظر:

CAD,I/J, p. 129.

السطر الخامس

GU.ZA^{gis}: مصطلح سومري يعني كرسي، عرش، ويقابله بالاكدي kussû، ينظر:

CAD, K, p. 587; OBTR, p. 151, 205:5.

السطر العشرون

SISKÚR.RE: مصطلح سومري يعني قربان، نذر ويقابلها بالاكدي niqu، ينظر:

CAD, N/I, p. 63; ZA.24, p. 113.

السطر الثالث والعشرون

É.GU₄: مصطلح سومري يعني (زربية، اصطبلى) ويرادفه بالاكدي bit alpi، ينظر:

ZA , 4 , p.142:13.

ISL, p. 48:c.

UDU.NIGÁ: مصطلح سومري، يعني "خروف مسمن" ويرادفه بالاكدي immer mari، ينظر:

MSL, vol. 8/1, p. 19 ; CAD, I/J, p. 131.

BA.ZI: صيغة فعلية سومرية، تعني (اخرجت، انفقت) ويرادفها بالاكدي išsit وهو فعل ماضي مبني للمجهول من صيغة N من المصدر šitu، ينظر:

CAD, š, p. 219; CDA, p. 339: b.

السطر الرابع والعشرون

GU₄.SI: صيغة سومرية لاسم الشهر الثاني، ايار ويقابله بالاكدي ayyāru/aiaru، ينظر:

BMSC, pp. 110-115.

MDA, p. 139, No: 297.

السطر السادس والعشرون

ZAG: مفردة سومرية تعني حافة أو شاطيء، ويرادفها بالاكدي pātu، ينظر

.MSL , 11 , P. 55; TCL , 3 , P , 123

A.AB.BA.ŠĒ: مصطلح سومري يعني باتجاه البحر، ويرادفه الاكدي tam tu، ينظر 7: 86 , 11 , YOS.

MU.UN.BA.AL: صيغة فعلية سومرية وتعني (التي حفر) اصلها (MU.(N).BA.AL.A) ويرادفها بالاكديّة ihri وهو فعل ماضٍ للشخص الثالث المفرد المذكر من صيغة G من المصدر ḥerû، ينظر:

CAD, H, p. 175.

GAG, paradigm, p. 40.

2-(IM.163705)

Obv. القراءة

1 (PI) 1/2 QA ZÍD

4 (BÁN) 1 QA ZÍD.GUR

Rev.

ITU ŠE.KIN.KU₅

المعنى العام:

توزيع كمية من الطحين في شهر آذار.

شرح المفردات :-

السطر الاول

ZÍD :- مفردة سومرية تعني طحين ويرادفها بالاكديّة qēmu ينظر :-

JCS,8,P.23,NO:279:1.

السطر الثالث

ŠE.KIN.KU₅ :- وهو الشهر الثاني عشر ، اذار addaru من الشهور البابلية ، وعرف هذا الشهر في كل المدن

السومرية بشهر حصاد الشعير ، وسماه البابليون شهر دراسة الارض ، ينظر :-

JNES , 8 , P. 274 ; BMSC , PP. 142 - 143.

3-(IM.174534)

Obv. القراءة

20 MUŠEN

ŠU. ḠTI.A1

MU

na-ap-ta-n u-Ḡum]

Rev.

ITU AB.È

5- MU ÍD^dBIL.GI

الترجمة الى اللغة العربية :-

الوجه

20 طير

2-3 أستلام ولائم لسنة (حصة سنة)

شهر كانون الثاني

5 - سنة (حفر) قناة كيرو

المعنى العام:

أستلام 20 طير حصة سنة كولائم، النص مؤرخ في السنة التي حفرت فيها قناة كيرو.

شرح المفردات :-

السطر الاول

MUŠEN :- مفردة سومرية تعني طير، عصفور، ويرادفها بالاكديّة išṣūru

مع ملاحظة ان الكلمة تقترب لفظاً ومعنى من كلمة عصفور، ينظر:

.YOS , 10 , p. 56

السطر الثاني

ŠU.TI.A :- مصطلح سومري يعني استلام ، ويرادفه بالاكديّة melqētum

, ينظر :-

AfO , 14 , p. 349 ; IAPAS , VII , P. 125.

MU :- مفردة سومرية تعني سنة ويرادفها بالاكديّة Šattu , ينظر :-

AHw , P.1201 : a.

السطر الثالث

naptanum : كلمة اكديّة، تعني وليمة، وجبة طقوسية، ينظر:

MSL , 11 , p. 149: 139 ; UET. 5, P , 78, 447.

السطر الرابع

AB. Ê : صيغة سومرية لاسم الشهر العاشر، كانون الثاني ويقابله بالاكديّة tebētu وهو الشهر العاشر في تقويم مدينة

نفر، ينظر:

RIA, 5, p. 300: CDA, p. 413:b.

السطر الخامس

ÍD :- مفردة سومرية تعني نهر، قناة ويرادفها بالاكديّة nāru. ينظر :

AHw,p.748:b.

(IM.160347-4)

Obv.

3 UDU [na-ap-ta-nu-um]

3 UDU.NITÁ

ŠÀ É.GU₄ UDU.NIGÁ BA. ZI**Rev.**

ITU NE.NE.GAR UD 3 KAM

MU^{giš}TUKUL KALA.GA^dEN.LÍL MU. NA.AN.SUM5- UNUG^{ki} BA.ĤUL.A

ERÉN Á.DAĤ.ΓBIΓ [ŠU.NÉ. SÁ.BÍ.IN].

DU₁₁ NAM.[LÚ.ULÙ.BI.ŠU]**الترجمة:****الوجه**

3 خروف وليمة.

3 خراف (المجموع)

العائد لحظيرة الماشية المسمنة، انفتت.

الفقا:

شهر أب، اليوم الثالث.

4 - 7 السنة التي فيها (الملك ريم - سين) دمر مدينة الوركاء بالسلح القوي المعطى من قبل الاله انليل واقتحم الجيوش

المتحالفة (لكنه) رحم السكان (اهالي الوركاء).

المعنى العام

أخراج ثلاث خراف كولائم والنص مؤرخ في شهر أب من السنة الحادية والعشرون من حكم الملك ريم - سين

شرح المفردات :**السطر الثالث**

NE.NE.GAR: صيغة سومرية لاسم الشهر الخامس abu أب من الشهور البابلية.

JCS , 8, p. 25: 316;CAD, A/I, p. 75.

TUKUL^{giš}: مفردة سومرية تعني "سلح" ويرادفها بالاكديّة kakku, ينظر:

AbZ , P. 186. NO: 536.

KALAG.GA: مفردة سومرية تعني (قوي) ويرادفها بالاكديّة danānu, ينظر:

YOS , 10 , p. 21:1; BIN , 1 , p. 94: 19.

BA.ḪUL.A: صيغة فعلية سومرية تعني (دمر، حطم) وأصلها BA.(N). ḪUL.A ويرادفها بالأكادية ilput، وهو فعل ماضٍ للشخص الثالث المفرد المذكور من الصيغة البسيطة G من المصدر lapātu، ينظر:

GAG, paradigm, p. 12.

TCL , 21 , p. 267; CAD , L , p. 82:a.

5- (MI.160169)

Obv.

1 UDU na-ap-ta-nu-um

2 UDU be-li-ti-ia NIN.DINGIR

1 UDU in-su-me-en-na

LÚ KIN.GI₄.A ELAM^{ki}

1 UDU É^{giš}GU.ZA

5- ŠÀ É.GU₄ UDU.NIGÁ BA. ZI

Rev.

[ITU] Γ NE 1.NE.GAR UD 22 KAM

MU É^d ΓEN 1.KI ŠÀ UR^{ki}

Γ Ù¹ É^d ΓNIN¹. É.INIM.MA

Γ ŠÀ¹ É^d NIN.MAR.KI^{ki}

Up.edg.

10- MU.DÙ.A

الوجه

1 خروف وليمة.

2 خراف (ل) بيليتيا الكاهنة الكبيرة

1 خروف (ل) انسومينا رسول مدينة عيلام.

1 خروف (ل) عرش المعبد.

العائدة لحظيرة الماشية المسمنة، انفقت.

اللقفا:

شهر تموز اليوم الثالث عشر.

(7-10) السنة التي بنى (فيها الملك ريم -سين) معبد الاله انكي وسط مدينة اور

ومعبد الالهة نن- اينما وسط مدينة ايننمار.

المعنى العام:

اخراج عدد من الماشية إلى عدد من المدن كولائم (حصص طعام) والنص مؤرخ في شهر تموز من السنة الثامنة

لحكم الملك ريم - سين.

شرح المفردات:

السطر الثاني

NIN.DINGIR :- مصطلح سومري يعني، الكاهنة الكبيرة، ويرادفه بالأكادية ēntu، ينظر :

CT , 13 , p. 42:2.

YOS , 10 , p. 39: 37.

الأستنتاجات

من خلال قراءة النصوص يمكننا أستنتاج الآتي :-

- 1- أن نصوص البحث تعود للعصر البابلي القديم , وتحديدأ الى مدينة لارسا فترة الملك ريم -سين كما أخبرتنا بذلك الصيغ التاريخية التي جاءت عليها.
- 2- ان الاعداد الكبيرة من نصوص ال (naptanum) ربما تشير الى وجود طقس معين قد تفصح عنه النصوص في المستقبل.
- 3- تقديم القرابين الى الالهة هي من صفات العراقيين القدماء الذين أستمروا على هذا الطقس الديني لكسب ود الالهة ونيل بركاتها وكانوا يتفاخرون به.
- 4- ورود أسماء سفراء المدن (أنسومينا رسول عيلام مثلاً) وغيره من سفراء المدن الأخرى الذين يبدو انهم كانوا يتمتعون بوظيفة رسمية , حيث يتوارد أسماءهم على الدوام.

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية:

- 1- عطية , كاظم عبد الله , " اللواتم في النصوص المسمارية , كلية الآداب , جامعة بغداد , العدد (83) , 2008.
- 2- فاضل , احمد ميسر , نصوص مسمارية غير منشورة من مدينة لارما , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الموصل , 2007.
- 3- الميالي , وليد سعدي محمد , نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (مصادرة) , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الآداب , 2010.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- 1- Ali. M. , " Naptanu Term in the Rim – Sin I Text " Sumer , No:56 , 2011.
- 2- Black, J., and others, A Concise Dictionary of Akkadian, Wiesbaden, (CDA), 1999.
- 3- Borger, R., Assyrische und Babylonische Zeichenliste, AbZ, Germany, 1978.
- 4- Dally., Y., & Others, The Old Babylonian Tablets from Tell Al- Rimah, OBTR, London, 1975.
- 5- Ebling, E., Meissner, B., Reallexikon der Assyriologie, Berlin, Leipzig, RIA-5, 1977.
- 6- Figulla, H.H, & Martin, W.J, Letters and Documents of the old Babylonian period, UET-5, London, 1953.
- 7- Goetze,A. Old Babylonian omen texts, YOS, 10, Oxford , 1947.
- 8- Labat, R., Manual D'Epigraphic Akkadienne, Paris, MDA, 1976.
- 9- Landesberger, B., The Fauna of Ancient Mesopotamia, MSL, 8/1-2., Roma, 1960.
- 10- Jahreszetin im Sumerisch-Akkadischen, JNES,8/4, 1949.

- 11- Langdon, S., The Babylonian Menology and Semitic calende, BMSC, London, 1933.
 12- Meier,G., "Die Zweite tafel der Serie bit meseri" AfO , 14 , 1941.
 13- Oppenheim, A., Leo, The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago, CAD, Chicago, (1956).
 14- Reiner,E.,Civil,M., The series HĀR-ra ħubullu, Roma, MSL-11,1974.
 15- Sigrist, M., Old Babylonian Account Texts in the Horn Archaeology Museum, IAPAS – 7, Andrews, 1990.
 16- Tinney, S., Index to the Secondary Literature A Collated list of Indexes and Glossaries to the Secondary Literature concerning the Sumerian language, ISL, Philadephia, 1993.
 17- Von Soden, W., Akkadische Handwörterbuch Wiesbaden, AHW, 1959.
 18- Von Soden, W., Grundriss der Akkadischen Grammatik, GAG, Rome, 1952.
 19- Wisemen , D , J., Supplementary Copies of Alalakh Tablets , JCS , 8 /1 , 1954.

مختصرات المصادر الأجنبية

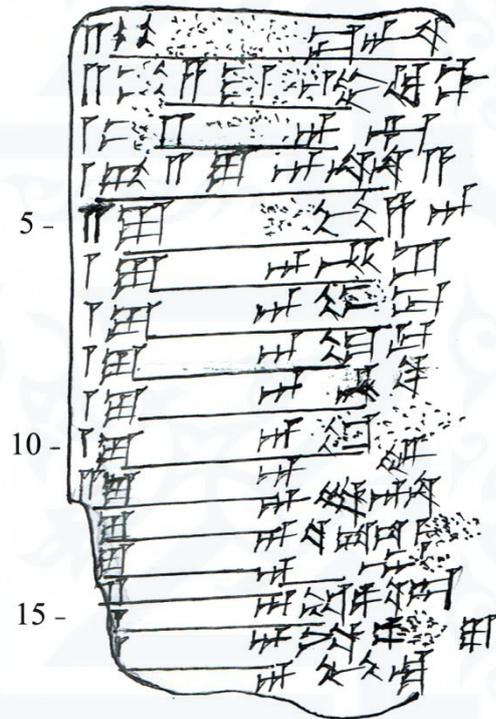
AbZ	Borger,R., Assyrisch –babylonische Zeichenlist. AfO Archiv fur Orientforschung.
AHw	Von Soden,W., Akkadische Hand worterbuch.
BIN	Keiser,C.E., Bablyonian Incriptions in the collection of James B. Nies, Yale University.
BMSC	Langdn,S., Babylonian Menology and the semitic calendars.
CAD	Oppenheim,A., The Assyrian Dictionary of the University of Chicago.
CDA	Black,J., A Concise Dictionary of Akkadian.
CT	Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum.
GAG	Von Soden,W., Grundriss der Akkadischen Gramatik.
IAPAS	Sigrist,M., Institute of Archaeology Publications Assyriological Series Michigan.
ISL	Tinney,S., Index to the Secondary Literature.
JCS	Goetza,A., Journal of Cuneiform Studies.
JNES	Openheim,A., Journal of Near Eastern Studies.
MDA	Labat,R., Manual D'Epigraphic Akkadienne.
MSL	Landesberger,B., Materiallien Zum Sumerischen Lexikon.
OBTR	Dalley,Y., The old Babylonian Tablets from Tell Al-Rimah.
RIA	Ebling,E., Reallexikon der Assyriologie.
TCL	Contenau.,G., Texts Cuniformes, Musées du Louver.
UET	Figulla,H.H, Ur Excavations Texts.
YOS	Fauts,D.E, Yale oriental series, Babylonian Texts, New Haven
ZA	Renger,J., Untersuchngen Zun Pristertum in der Altbabylonischen Zeit

جدول قياسات النصوص

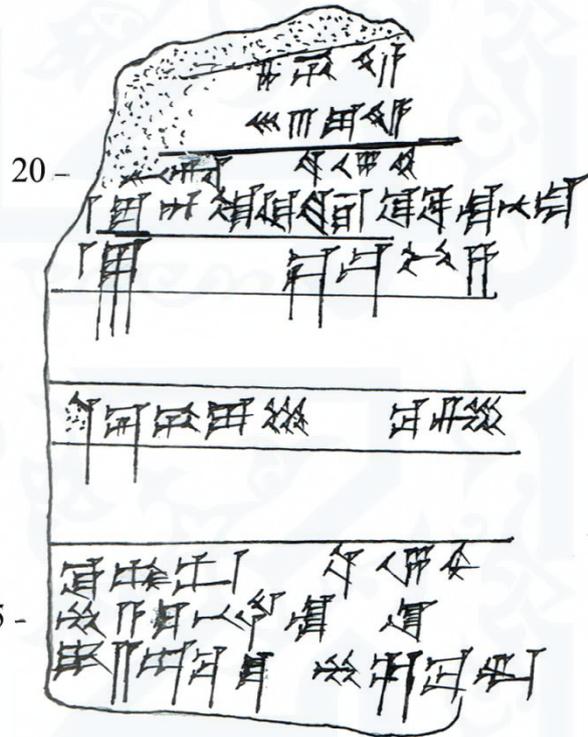
تاريخ النص	المضمون العام	القياسات	رقم النص في المتحف العراقي	ت
السنة التاسعة لحكم الملك ريم سين	تقديم قرابين لمعابد الالهة	1,6 × 5,5 × 8,3	160550	1
النص مؤرخ بشهر فقط	توزيع كمية من الطحين (حصّة)	1,8 × 4 × 4	163705	2
سنة فتح قناة كيرو	أستلام طيور ولائم لسنة	1,4 × 4,2 × 4,5	174534	3
السنة الحادية والعشرون لحكم الملك ريم سين	توزيع خراف (ولائم)	1,8 × 4,8 × 5,7	160347	4
السنة الثامنة لحكم الملك ريم سين	توزيع خراف لجهات مختلفة بوصفها ولائم	1,5 × 4,5 × 6,5	160169	5

No. (1) IM.160550

Obv. Obv.

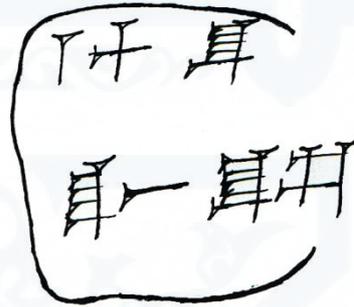


Rev. Rev.



05

v.

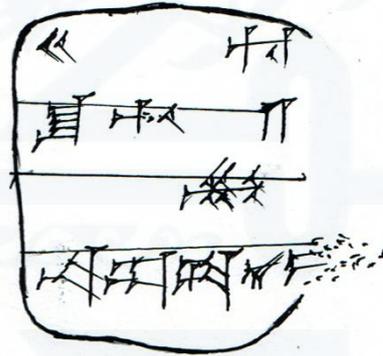


Rev. Rev.

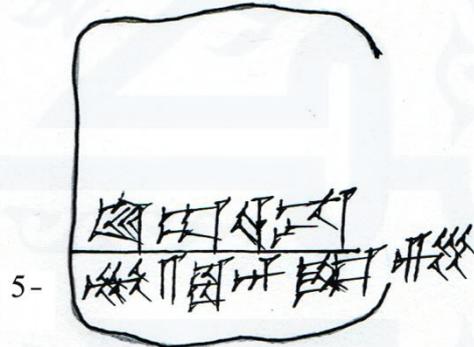


No. (3) IM.174534

Obv. Ob v.



Rev. R ev.



No. (4) IM.160347

Obv. Ob v.



Rev. R ev.



No. (5) MI.160169

Obv. Ob v.

